



(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية  
للخواجهات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوستة على قدر الاشتراك

## ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمرات الفنون

١٢	فرنك	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
١٥	.	في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
١٨	.	في سائر الجهات
٠٩	روبية	في أقطار الهند

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمر كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ١٤ و ٢٦ ت ١ سنة ١٨٩٦

بيروت يوم الاثنين في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣١٤

بسبعة أشهر فقال أن معظم المقاتلين سيكونون  
من أرمن الأستانة فكان كما قال تماماً  
وأول عمل أحدثوه هو إيقاعهم في  
(صامسون) بمن جاورهم من المسلمين  
فأرسلت الحكومة العثمانية إذ ذاك ألفاً ومائة  
جندي أخدمت نار فتنهم فكان كل ما قتل  
الأرمن ٢٦٥ نفساً عندما شرعوا ينادون  
"النصرانية، النصرانية" ناشرين الأكاذيب  
والمفتريات مبالغين في عدد من قتل منهم  
مبالغة عظيمة حتى قيل أنهم خسروا ٣٠ ألف  
نفس ظلمًا وعدوانًا فقام الإنكليز حينئذٍ  
بتصرفهم مجاهرين بعداوة الدولة العثمانية  
دون أن ينظروا إلى عزم الأرمن على دولتهم  
كما أشاروا إليه من قبل

ثم ما فتئت الجمعية الثورية والأكاذيب  
كالمذابح والفضائح التي ثاروا بها في أوربا  
مما لا أصل له إلا في أوهاام مخترعها  
لتحريك عواطف أوربا العدائية وقد بذلوا  
غاية الجهد بعمل الوسائل التي تكفل جمع  
الأموال الباهظة وعندهم على نيل أمانتهم  
جراندنا السافلة وكتابتنا السفهاء الذين كانوا آلة  
صماء بأيديهم يكتبون لهم ما يشتهون. ولسوء  
الحال لم يترؤ الشعب الإنكليزي بتلقيه الأخبار  
المتعلقة بصامسون ولا بغيرها ولم يع ما تكنه  
صدور الأرمن من العداوة والبغضاء والتأمر  
ضد حكومتهم مما لا باعث له إلا الطموح  
والتمني بإقامة مملكة أرمنية مع أن جراندنا  
نفسها أشارت إلى هذه الفضائح العمومية قبل  
وقوعها

ولما قام الأرمن في كافة أنحاء المملكة  
حتى وفي نفس العاصمة هاج المسلمون  
وتكذبوا من فظائع الأرمن التي لم يردعهم  
عنها ناصح حتى جنوا ثمرة زرعهم وذاقوا  
مرارة كيدهم ومكرهم وذلك في أواخر سنة  
٩٥

ومن أسوأ القبائح الإنكليزية التهور  
والتحامل على الدولة العثمانية والتشفي منها  
بطرق الجهل كالكقول بتقسيمها بزعمهم أنه  
عمل بالإصلاح المزعوم على أن هذا الأمر  
قد عاد على إنكلترا بالفشل والشنار وعلى  
الأرمن بالاستئصال والدمار والبراهين على  
ذلك كثيرة لا حاجة بنا إلى سردها بل نكل  
أمرها إلى الناقد البصير

ولم تكذب الأخبار بإخماد نار الفتن  
الأرمنية (الأولى) وإعادة السلام إلى أنحاء  
البلاد العثمانية إلا وجاءنا البرق ينعق

من النصارى الذين يذهبون ضحية توحش  
إخوانهم الغربيين فهذه هي الأخطار التي يود  
جهلاء الإنكليز إبرازها إلى عالم الوجود دون  
أن يحسبوا لها حسابًا وقد أعماهم الغرض  
والحقد فقاموا ضد الحكومة العثمانية من غير  
سبب أو داع سوى التعصب والجهل حتى  
غضوا الطرف عما ينتج من ذلك من  
الأخطار الجمة على أن ما حدث في الثلاثة  
الأشهر من أواخر العام الماضي لنذير كافٍ  
لأولئك الحمقاء بسوء عقبي النوازل. والحق  
يقال إن المسلمين لفي أسف شديد من هذه  
الحالة التي قام بها ثوار الأرمن حتى كان ما  
كان من إهراق الدماء وخراب البلاد مما  
قاسى المسلمون أعظمه

فليندبر أولئك الأغبياء القائمين ضد جلاله  
السلطان الذي هو خليفة المسلمين في مشارق  
الأرض ومغاربها وضد دينهم أيضًا الحالة  
التي يجبلونها بغيهم متذكرين أن لدى الحكومة  
الإنكليزية ما يربو على السبعين مليونًا من  
المسلمين المعدودين من رعاياها فإنهم لا  
يتأخرون طرفة عين عن الوثوب وثبة واحدة  
إذا مس خليفتهم بسوء وليتذكر متعصبو  
الإنكليز أن حليفنا حضرة أمير الافغان هو  
من أشد الناس تمسكًا بالإسلام وبحضرة أمير  
المؤمنين وفوق هذا كله فليندبروا مقت  
الجراند الأوربية علينا وقولهم لنا بأننا نعمل  
لهدم سلام أوربا

وعلى العاقل محب الإنسانية أن ينظر إلى  
خيانة الأرمن تاريخيًا فيرى أنه منذ عامين  
شرعوا بالاستعداد لهذه الثورة الشريرة ضد  
الحكومة العثمانية وأول أرض أوت المفسدين  
هي أرمنية الروسية وتواطئوا على القيام  
بأعمال لم يسبقهم إليها أحد من قبل حتى ولا  
الاشتراكيين ولا النيهلست وقد أشار إلى ذلك  
أحد نبلاء كتاب (التيمس) الذي ساح في  
أرمنية وآسيا الصغرى وكان كما قال ونقلته  
الجراند الإنكليزية في شهر نيسان سنة ٩٥  
وهو "أن من نية الأرمن أن يقوموا بأعمال  
بربرية كسفك الدماء وقتل الأطفال والنساء  
وما شاكل ذلك حتى يضطر المسلمون إلى  
المدافعة عن أنفسهم فيستغيث الأرمن إذ ذاك  
بأروبا بدعوى أنهم مضطهدون لكونهم  
نصارى فتقوم أوربا بنصرتهم" وقد أخبر  
المكاتب نفسه عن حادثة الأستانة التي قام بها  
الأرمن في ٣٠ أيلول سنة ٩٥ قبل وقوعها

الطوائف غير المسلمين أما المسلمون فليسوا  
أعداء لهم كما هم لبعضهم البعض مما سنبينه.  
أما الوجه الثاني فهو طمع الدول الأوربية  
بالبلاد العثمانية بالنظر لأهمية مواقعها  
التجارية والحربية ولحسن تربتها فالمسألة  
الشرقية هي كناية عن هذه الأطماع المحجوبة  
تحت طيلسان التموهيات السخيفة  
أما النصارى رعايا الدولة العثمانية  
والشعوب الأخر الذين هم ليسوا مسلمين  
كال يونان والبلغار والسرب والأرمن واليهود  
وغيرهم فإنهم يكرهون بعضهم بعضًا أكثر  
من كراهتهم للمسلمين ولا يودون إلا محو  
أنفسهم عن وجه الأرض ولهذا نرى عصابات  
اليونان الأشقياء دخلوا مقدونيا بغية الإيقاع  
بالبلغاريين أكثر من تصديهم للأتراك وكان  
كذلك ولولا المسلمون ثمة لأفتوا بعضهم  
بعضًا من أمم بعيد

هذا وإن الدين الإسلامي يأمر بالمعروف  
إلى حدٍ لا يدرك غوره وهو قد اشتهر وامتاز  
بذلك عن بقية المذاهب وبينما كان  
البروتستانت والكاثوليك يسفكون دماء بعضهم  
البعض بطرق وحشية بربرية تستك من هولها  
الأسماع كانت البلاد العثمانية مأوى أمينًا  
وحرزًا حريزًا لمن فيها من النصارى ولمن  
يهاجر إليها من الطوائف النصرانية. ولعمري  
أن ما تقاسيه الحكومة العثمانية الآن منهم هو  
ثمرة إحسانها لأبائهم وجدودهم إذ لو تركتهم  
يفنوا بعضهم بعضًا كالغربيين أو عاملتهم كما  
يففونها الآن كذبًا مفترى عليها لما كان لهم  
من باقية ولما كان لأوربا مجال للنداء بنصرة  
النصرانية بل إن الحكومة العثمانية هي التي  
حمت النصارى المستظلمين بظلمها ومنعتهم  
من أن يذيق بعضهم بأس بعض كما كان جارٍ  
في بولونيا وغيرها من الممالك. وهذه فضائح  
البلغاريين التي أودت بحياة عددٍ وافر من  
المسلمين الأبرياء بين أطفال رضع وعجائز  
ركع ليست عنا ببعيدة فلو عملت الحكومة  
العثمانية بعض ما عملوه لما ذهبت هذه  
الألوف ضحية التوحش البلغاري

ألم يعلم أعداء العثمانية أن أعظم الأخطار  
إنما تكون من أعمال عدوانية كهذه بل واعظو  
تهديد على الإنسانية هو السعي وراء ما يؤول  
إلى تهيج ديني وجنسي وهذل لعمري يعلمه  
الخبيرون بأنه الطامة الكبرى والبليّة العظمى  
التي لم يزل نبلاء السياسة يتحاشونها ولقد بذلو  
جهدهم في اجتبابها لأنها تؤدي بحياة ملايين

### الدولة العلية العثمانية

#### وحوادث الأرمن والإنكليز والتاريخ

بعث إلينا أحد أفاضل المسلمين نزلاء  
ليفربول من أعمال إنكلترا ما يأتي :  
غير خاف أن جراند الأحزاب السياسية  
في إنكلترا قد أخذت من مدة بالتحامل على  
المسلمين وعلى الدولة العلية العثمانية ولم  
يدفعها إلى ذلك إلا المطامع والأغراض  
الخصوصية التي تقصد بها تهيج الشعب  
الإنكليزي ليكون نصيرًا أو معاضدًا للأحزاب  
المذكورة في أميالها العدوانية المستورة تحت  
حجاب خدمة الإنسانية والمدنية على أنه من  
اطلع على أميال القوم علم أن في الشعب  
رجالًا يقاومون هذه المظاهرات ويدحضونها  
بالبراهين الدامغة المعقولة. وقد وقتت في هذه  
الأثناء على مقولة مهمة في العدد ٨٦٢ من  
الجريدة الإنكليزية المسماة "إنكلترا والاتحاد"  
التي تصدر في لندرا عاصمة الإنكليز وذلك  
بتاريخ ٢٦ أيلول الماضي فأحببت إرسالها  
لحضرتكم راجيًا نشرها في جريدتكم الغراء  
انتصارًا للحقيقة وكان الله لكم معينًا  
قالت ما تعريبه:

إن الوقت أخرج من أن يسع إقامة الحجة  
على حماقة والجهالة المستوليتين على معظم  
الجراند الإنكليزية والشعب الإنكليزي تلقاء  
المسائل العثمانية وأني على بينة من أن  
جريدة واحدة لا تستطيع صدّ هجمات هذه  
الحركة الوحشية بيد أني أرى التكلم في هذا  
الشأن ضروريًا حيا بالصالح الإنكليزي  
ووقاية له من الأخطار المحدقة به في الشرق  
بسبب هذه النهضة العدائية ضدّ الدولة  
العثمانية نهضة أقل أخطارها ذهاب سلام  
أوربا مع النفوذ الإنكليزي في الشرق. ولسوء  
الحال أن التعصب أعمى بصيرة أعداء الدولة  
العثمانية عن إدراك هذا الخطب الجلل فأخذوا  
بيدون أفكارهم عن غير ترو ولا إمعان  
لا يخفى أن حوادث هذه الاثني عشر  
شهرًا ناتجة عن عدم معرفة الإنكليز لحقيقة  
المسائل الشرقية التي لا علاقة للمسلمين بها  
البتة إذ أن حقيقتها ذات وجهين الأول تعدد  
الأجناس والمذاهب في البلاد العثمانية أما  
الباعث لهذا التعدد فهو تقلبات الأيام في  
السنين الخالية لأن هذه الشعوب المختلفة  
أعداء لبعضهم البعض وقد تحكمت بينهم  
البغضاء إلى حدٍ لا يمكن تصوره كالأرمن  
واليونان والبلغار واليهود وما شاكلهم من

بعضيان الكرّيتيين وحينئذٍ أخذت الجمعية الثورية اليونانية تنشر الأكاذيب كقتل الألوف من جراء الفضائع التي قاساها الكرّيتيون كما فعل إخوانهم الأرمن "الأمناء" سفاكوا الدماء من قبل فما كان من الشعب الإنكليزي إلا اعتقاد هذه الأخبار الصادرة عن الجمعية الثورية في أثينا بأنها صادقة يتميزون غيظاً وحنقاً على الدولة العثمانية لتعصّبهم الأعمى ولعمري إن جميع ما نشره من الفضائع والأعمال البربرية لم يكن إلا من نصارى كريت الذين مكروا بمواطنيهم المسلمين واستباحوا ضروباً من المنكرات حتى أجبروا ألوفاً من المسلمين على مهاجرة قراهم التي دمروها ولم يكفهم ذلك حتى أخذوا ينادون الشعب الإنكليزي بأنهم مظلومون وهم للنفوس البرينة قاتلون

ولم يطلب للأرمن إعادة السلام والسكينة في المملكة العثمانية بل قاموا بأفعال تفوق أفعال الجمعية الإيرلندية سنة ١٨٨٠ وسنة ١٨٨٥ خيئاً ودناءة كالقتل والنسف بالديناميت وقد غلّت قدر فضائعهم في أرمينية واشتد بخارها وعكر صفاء جو السياسة دخانها وقاموا بأعمال بربرية يتطايّر شررها إلى أنحاء المعمور أجمع وهذا أمرٌ اعترف به رؤساء الثورة الذين دبّروا جميع مكائدهم في أن واحد بترتيب عجيب يدّش الألباب فشنوا الغارة على البنك العثماني وتفرّقوا ألوفاً في أربع جهات الأستانة مدججين بالسلاح شاهرين القنابل الانفجارية وشرعوا على حين غفلة بسفك الدماء ونزلوا الجند والبوليس حت قُتل وجرح منهم نيف وأربعمئة جندي. ومن آيات الدهر البيّنات بقاء ذلك البنك سالمًا من الدمار بعد أن كان بينه وبين نفسه في الفضاء شرارة من نار

فما بال الإنكليز الذين أعماهم التعصّب لا ينظرون إلى الحقائق ألم يكن على الإنسانية معذرة المسلمين الذين لولا تحرش الأرمن لهم بسفك دمايهم لما كان ما كان وكذلك قيام الجرائد الإنكليزية ضدّهم بل ضد دينهم وضد أمير المؤمنين الأمر الذي أثر بهم تأثيراً هذا حده أفتعجب بعد هذا كله من قيام المسلمين ألم تكف القنابل القتالة المقطعة للأوصال أن تهيج قومًا أيًا كان على وجه الأرض ألم يزل الألوف من المسلمين الذين هاجروا من البلغار أحياء تتمثل أمامهم الفضائع والعذاب الأليم الذي تكبّدوه من نصارى البلغار في القرن التاسع عشر أي منذ تسع عشرة سنة. أننا وأيم الله لو قابلنا العذاب الذي ذاق المسلمون مرّه بما قيل عنهم أنهم فعلوه بالبلغاريين لوجدنا أن البلاء الذي غرق المسلمين في لجه لم يصب البلغاريين منه سوى نقطة واحدة لأن ارتكاب الفضائع وانتهاك الحرمات ممقوت فاعلها عند المسلمين فأئ عجب يأخذنا إذا رأينا المسلمين يدافعون عن حياتهم

وإني لموردٌ هنا نكتة عسى قومنا الإنكليز يتذكرون: لو أن الإيرلنديين الذين قاموا بالديناميت وغيره ضدنا سنة ١٨٨١ وسنة ١٨٨٣ استولوا على البنك الإنكليزي في لندرا وأعدوا لنسفه وإعدام قراطيسه ما يلزم من المواد الانفجارية وقتلوا حفظته وأطلقوا رصاص البنادق في أربع أنحاء مدينة لندرا الغاصة بأهلها الذين لا ذنب لهم وأخذت تلك القنابل تخطف أرواح الرجال والنساء

والأطفال ماذا كنتم تصنعون يا ترى فمهما توهمتوه ينبغي عليكم تسمحوه لغيركم ألم تؤدّ حوادث بلفاست (إرلندا) سنة ١٨١٦ إلى سفك دماء منات من البروتستانت والكاثوليك الذين لولا ما تذرعت به الحكومة إذ ذاك من الوسائل الفعالة السريعة لأفناوا بعضهم بعضاً ولعمري إن هذا هو عين ما حدث في البلاد العثمانية فكما لم تلم الحكومة الإنكليزية فيه كذلك ينبغي أن لا تلام الحكومة العثمانية فيما وقع في بلادها

هذا وإذا أجلنا الطرف نحو باريس عاصمة الفرنسيين ارتد بصرنا خاسئاً حسيئاً وأفلسنا بالغة التراقي من هول الفضائع والأعمال البربرية التي حدثت فيها من أمدٍ غير بعيد. فهذه حقائق اقتصرنا على الإلماع إليها فقط تنبيهاً لقوم أضلّهم التعصّب وأعماهم الغرض ولقد أخطأت حكومتنا الإنكليزية خطأً مشيئاً منذ وزارة روزبري حتى اليوم بتبديل سياستها الحبية بسياسة عدوانية خرقاء حطت من نفوذها وقدرها وجعلتها وحيدة في كافة النوادي السياسية وصارت ممقوتة في أعين الدول الأوروبية وأشفعت ذلك بالنداء علناً تارةً بكذا وطوراً بكذا زعمًا منها أن في ذلك نمو الدولة العثمانية ورفاهية رعاياها مما نعد ضرباً من الجنون

ولعمري إن هذه لسيئة أكثر ملامتها على سفيرنا في الأستانة السير فيليب كوري لأنه هو الذي أغرى اللورد روزبري ثم اللورد سالسبوري على اتباع هذه الخطة العوجاء والتمسك بهذه السياسة الخرقاء كالتشدد بالتقسيم بين روسيا وفرنسا وإنكلترا الأمر الذي دونه خرط القتاد بل هو أعز من بيض الأنوق. من الغريب أن وزارتيينا المنوه عنهما. والأغرب طلب امتيازات خاصة للأرمن يسودون بها على من سواهم من العثمانيين ولعمري إن طلب الإنكليز لذلك لم يكن إلا كمن يعمل وراء إكثار المحن والعراقل وهذه آراء وهم بها سفيرنا بدهاء الروسيين الباذلين قصارى وسعهم لما يكفا بسقوطنا وشد عرى وثاقهم مع الدول كافة وإلى الآن لم يفق اللورد سالسبوري من نومه الذي غشيه من سفيرنا في الأستانة

وإننا لنشكر فضل سياسيي أوروبا الذين قاموا ضدنا وترويهيم بعواقب الأمور ونصحهم لنا عما ينجم عن سياستنا الخرقاء ولقد سترنا عود جريدة "التيمس" إلى بعض الرشد والصواب بعد ما كادت تغرق في لجج التفلافة وتذكية نار الأحقاد والعداوة وحب الانتقام لغير داع سوى التعصّب المحض

أما السياسة الصادقة التي ينبغي علينا العمل بها وقايةً لسلام أوروبا فهي الرجوع إلى موالة الدولة العثمانية حليفتنا القديمة: إن نصحنها ينبغي أن يكون النصح بطريق الحب والوداد لا بالتحامل والامتهان والعناد وبعبارة أخرى كصديق ودود لا عدو لدود وكذلك إذا شددنا عضدها فليكن بغير شره أو طمع سوى الموالة مخلصين النية نحوها في تصرفاتنا فهذه لعمري سياسة فعالة لا يرد نفوذها ولا يسقط متبوعها

ولا تتريب علينا إذا أوردنا بعض الأغلاط الناتجة عن سياستنا منها إرتكاب ما جلب كراهية العالم الإسلامي بأسره لنا لتناولنا على المسلمين ومقام خلافتهم ولقد خاض عباب هذا التطاول كبار الإنكليز وصغارهم حتى اللورد سالسبوري نفسه الذي هو رئيس

وزارتنا اليوم: أمن اللائق أن نقول عنه أنه لا يدري ما يقول كلا بل ران على قلبه وغشي على بصره غشاوة الحزازات الفعالة من الفشل الذي ألم به من انصياعه لسفيرنا في الأستانة ولتتبعه سياسته العوجاء

ولم يكف أولئك القوم ما قد وقع بسبب أحلامهم بل قاموا من جهة يشددون النكير لحماية الأرمن الخونة الأمر الذي لم ينتج إلا تشجيعهم على الإثم والعدوان وقيامهم على المسلمين الذين حموهم من قبل من غير مداخلة أحد ومن جهة أخرى نراهم طالبين معاقبة من دافعوا عن أنفسهم من المسلمين على أنهم لو أنصفوا لطلبوا مقاصدة المعتدين من غير داع ولكن إنما فعلوا ما فعلوه ليجعلوا المسلمين بين نارين الأرمن والقصاص فيضطر المسلمون إذ ذاك "على زعمهم الفاسد" للقيام ضد من غلّ أيديهم عن المدافعة عن حياتهم فيعم الاضطراب وترتبك المملكة ولكن طاش سهم هؤلاء الأغبياء وفاتهم أن هذا الوهم لعين التشطط والضلال فإن كافة المسلمين عارفون تمام المعرفة بهذا المقصد الوخيم العاقبة

ولهذا نراهم مهما حلّ بهم من البلاء يتلقونه بالصبر ولا يتأخرون طرفة عين عن كل ما يشد أزر المملكة العثمانية صاحبة الخلافة العظمى ويوطد دعائمها ولو أدّى ذلك إلى فنائهم فإذا كان هذا اعتقاد العامة من المسلمين فما قولنا بعظمايهم وكبرائهم فرضى المسلمين كافة هو رضى خليفتهم المعظم روح جامعهم ومحط أمالهم ومحور حفظ حيوة الدولة الإسلامية

ومما زاد في الطنبور نغمة بل نغمات كتاب المستر غلادستون الذي أرسله إلى الجرائد الفرنسية ابتغاء استقزاز شعبيها ضد الحكومة العثمانية وقد فاتته أن الفرنسيين لا يعلمون إلا ما فيه رضى حليفهم الروسية على أن ما حدث في نفس باريس من المذابح لم يُص بعد وما حفظه لهم تاريخهم يرشدهم إلى المقابلة بينها وبين الوقائع الأرمينية وأنت يا مستر غلادستون يا ظرف المزمار "كذا" إن نغمتك لفاصلة كنغمة شيعتك الممقوتة "يقصد بذلك الخطب التي ألقوها ضد الدولة العثمانية" خفّض من غلوانك فإنه لولا حلم جلاله السلطان وحلم المسلمين لما بقي لخونة الأرمن من أحد والسلام - انتهى

### إجمال الأحوال

لا بدع إذا شخصت الأبصار هذه الأيام نحو الروسية من سبر غور الماكريات السياسية يترأى له أن أية دولة انحازت نحو الدولة العلية العثمانية فإنها ترجح على الأخرى وتفوز بالهيمنة عليهن كما نرى الروسية الآن وكما كانت إنكلترا من قبل أيام تظاهرها بالود والولاء للدولة العثمانية التي هي كما وصفها بعض الساسة ميزان أوروبا والمحور الذي عليه يدور رحاها ولهذا نرى أن من مصلحة الدول المحافظة على حقوق السلطنة السنية حفظاً لهذا التوازن من أن تنفصم عراه فيجُر على أوروبا وبالأ لا تحمد عقباه

من أجل ذلك قامت الدول وجرائدها تعنف رجال الإنكليز وتونبهم على سياستهم الخرقاء نحو الدولة العثمانية وتحذرهم من شرّ هذا التهور المفضي إلى تكدير صفو

السلم العام على أن كثيرًا من الجرائد الإنكليزية كالتيمس وأشباهها انتبعت إلى هذا الخطب فكسرت من حدتها وعدلت لهجتها وأخذت تبكت غلادستون وإضرابه وتذهرهم بسوء العقبي مما إذا قامت إنكلترا بعمل انفرادي في الشرق الأمر الذي هيّج نحوها ضغائن أوروبا وعدوانها سيما ألمانيا التي ما برحت تتذرع بكل ما يؤول إلى تقربها من الروسية وتباعدها من إنكلترا وقد أنبأنا لسان البرق أن الامبراطور غليوم قد انطلق في التاسع عشر من تشرين الجاري إلى "دارمستاد" وزار قيصر الروسية وأن القيصر قد ردّ له الزيارة في اليوم التالي في "ويسبادن" ويزعمون أن ليس لهذه الزيارة أدنى أهمية سياسية والمستقبل يكشف القناع

على أن الأخبار الأخيرة تفيد بأن امبراطور ألمانيا وامبراطورتها قد قررا أن يزورا القيصر والقيصرة خلال الصيف المقبل

وفضلاً عن ذلك فقد أفادتنا الأنباء البرقية الواردة من برلين أن الموسيو شيشكين وكيل وزارة خارجية روسية قد ذهب إليها وتداول مليًا مع البرنس دي هوهلوه كبير وزراء ألمانيا في الطريقة المطلوب اتباعها لحمل إنكلترا على القيام بتعهداتها بشأن مصر نقطة المشاكل الحاضرة وبيت قصيدها والله عليم بذات الصدور

على أننا نرى ألمانيا ساعية وراء تقليل النفوذ الإنكليزي في أفريقية حائلة دون مطامعها في الترنسفال وغيرها وقد تكلمت الجرائد الألمانية هذه المرة بحدة عنيفة على الغاية التي تقصدها إنكلترا بإرسالها بوارجها إلى مياه زنجبار إلى مستعمرة إنكليزية. وقد تميزت الجرائد الإنكليزية غيظاً من لهجة ألمانيا العنيفة ومما تظهره من الريب والشك في إنكلترا وقالت التيمس إن ألمانيا ستنتهي رويداً رويداً بمعادة إنكلترا في زمن أصبح التحالف الثلاثي محتاجاً فيه بنوع خاص إلى عضد إنكلترا تلقاء التحالف الفرنسي الروسي أما الجرائد الألمانية فلم تعبأ بكلام التيمس بل ردّت عليها بعنف قائلة إن الانقسام الحالي مسبب عن تنديد الإنكليز في العمل الذي قامت به ألمانيا في أفريقية الشرقية والترنسفال حيث كانت ألمانيا لا تقصد سوى حفظ الحالة الراهنة

أما ما زعمته شركة (روتر) عن أنباء برلين بتاريخ ٢٠ تشرين الجاري عن قرب حدوث العمل المشترك فقد علمنا من جرائد البريد أن الجريدة الألمانية المسماة "برلينرناجلاب" هي التي نشرت هذا الخبر قبل روتر بأسبوعين وزادت عليه أن سيوضع مقابل ذلك ضريبة جديدة تضاف على رسوم الموائى والمنائر وأن الضرائب وكيفية تحصيل الرسوم الإمبرية ستعدل تعديلاً عظيمًا ويغير نظام الكمارك وأن أوروبا تقدم مقابل ذلك للباب العالي على سبيل القرض مبلغ مليار واحد و ٢٥٠ مليوناً من الفرنكات هذا مفاد ما زعمته الجريدة المذكورة وهو ما قابلته الجرائد الألمانية بالارتياح وعدم التصديق ولعل "روتر" نقلت الخبر عن تلك الجريدة وذلك مما يخولنا أن نقابله نحن أيضًا بما قابلته الجرائد الألمانية من الارتياح وعدم التصديق

وهذا ولا نزال نرى من بعض رجال الإنكليز يوماً فيوماً عدولاً عن خطتهم السابقة

وتعدديلاً للهجتهم فبالأمس استقال اللورد روزبري زعيم الأحرار لخلاف وقع بينه وبين غلادستون بسبب المسألة الأرمنية وسياسته الخرقاء فيها وقد ذكر اليوم المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا المسألة الأرمنية في خطاب له فتكلم ضد الحركة القائمة في إنكلترا حف في أن تشهر الحرب من أجل أرمنية لأن مصلحة المملكة الإنكليزية قائمة بالمحافظة على السلم وسأل أحد أعضاء دار الندوة الإنكليزية اللورد سالسيوري أن يوضع له مركز إنكلترا في المسألة الأرمنية فقال أنه يأسف من عدم استطاعته الإجابة على هذا السؤال إذ أن إنكلترا لا تقوم بعمل انفرادي في الشرق

وقد نشر بعض كبار الإنكليز رسالة في التيمس ارتأى فيها ترك قبرص والجلاء عن مصر فعقبت "التيمس" هذه الرسالة بمقالة أسفت فيها من رؤيتها رجلاً من رجال السياسة بعرض رأياً مثل هذا. وكذلك جريدة الديلي نيوز فإنها لم توافق على الجلاء عن مصر ولكنها استحسنت ترك قبرص وقد هزأ اللورد روزبري بهذا الاقتراح وصرح بأنه موافق تمام الموافقة على السياسة التي يسير اللورد سالسيوري عليها في الشرق لا اعتقاده بأن قيام إنكلترا بعمل منفرد يزيد فظائع حرب أوربية على حوادث الأرمن

زعمت روتر عن أخبار روميه أن إيطاليا ستتنازل لإنكلترا عن كسلا على أن تدفع هذه لها نفقات احتلالها فيها وقد تبعها "هافاس" في ذلك غير أنهما ما لبثتا أن كذبنا الخبر بتاتاً

وقد قالت جريدة الريفورم الروسية أن إيطاليا لا تستطيع رد كسلا إلا إلى مصر لأنها بلد مصري وقد سمحت لها به إنكلترا جرياً على عاداتها بأنها تهدي ما ليس لها ومع ذلك فشرط رد كسلا إلى مصر واضح في الوفاق المعقود بين إيطاليا وإنكلترا بشأن كسلا وهو الموضوع في ١٥ نيسان سنة ١٨٩١ فقد جاء فيه أن من المقرر بين إنكلترا وإيطاليا أن احتلال هذه الأراضي احتلالاً عسكرياً لا ينقص من حقوق مصر عليها وأن هذه الحقوق يوقف مفعولها فقط إلى أن يصبح في استطاعة الحكومة المصرية ان تستولي على هذه الأراضي وتحافظ فيها على النظام والراحة

#### محلية

#### الجامع الأموي

ذكرت "حديقة الأخبار" أن قد راق لدى ملجأ ولاية سورية تعمیر الجامع الأموي الشريف وعقد سقفه بالأخشاب والأدوات المحلية على الشكل والهيئة التي كان عليها منذ القديم لأنه وجد أن ترميم جدرانه وسقفه بجسور حديدية وأدوات تجلب من أوروبا يكلف ثمانين ألف ليرة حسب الكشف السابق على أن الحصول على هذا المبلغ ليس بالأمر السهل أما المبالغ المطلوبة لتعميره على المتصورة الآن فقد وجد بعد التدقيق أنها لا تزيد على العشرة آلاف ليرة وذلك عدا النفقات التي أنفقت في سبيل قطع الأحجار والأعمدة والأعمال الابتدائية .

هذا ولما كان قد سبق اكتتاب الأهالي للقيام بهذا العمل المبرور وكانت لم تجمع حتى الآن بذل حضرة الوالي المشار إليه المهمة بالذات في تحصيلها فجمع لديه مبلغ من النقود ثم انعقدت اللجنة المخصصة لهذا الأمر تحت رياسته وتداولت ملياً لسرعة المباشرة بالعمل الذي سيبتدئ بعد بضع أيام وقد أمر دولته بتشكيل لجنة للمبايعات وأخرى للإنشاءات وانتخب لهما كتبة فخرين

#### \*

#### الأرمن

صدرت الإرادة السنوية بالقرار الذي قرره أخيراً مجلس الوكلاء الخاص بشأن الأرمن وهذا تعريبه:

كل أرمني صمم على الهجرة من المملكة المحروسة العثمانية فعليه أن يقدم للحكومة من يكفله لديها بأنه لا يرجع بعد الآن إلى المملكة العثمانية أبداً ويقدم على ذلك أيضاً سنداً مصدقاً من بطريقته ويسلم للجنة الخصوصية رسمين من صورته الشمسية والجواز (تذكرت المرور) التي يأخذها كالرخصة بهجرته تحرر فيها هذه العبارة (لا عودة للمملكة العثمانية بعد الآن) وأن يُكتب في سجل اللجنة المتألفة وفي الدوائر الإيجابية وعند بطريقته أنه ساقط من تابعة السلطنة العثمانية السنوية لا يسمح له في العود إلى بلاده. أما الأرمن الذين هاجروا بغير رخصة من الحكومة السنوية فعليهم يكونوا في أوطانهم بعد شهر ونصف من تاريخ هذا الإعلان أو بعد شهرين إذا كان لهم عذر مقبول. فإن لم يعودوا لأوطانهم في غضون هذه المدة فليخابروا سفارات السلطنة السنوية في الممالك الأوربية ويعرفونها بكونهم عازمين على ترك الوطن وعدم الرجوع إليه وعلى كل فهم إذا لم يرجعوا لأوطانهم في خلال المدة المذكورة يسقطون أيضاً من تابعة الدولة العلية على أن كل أرمني عثماني نزع للديار الأوربية بأية حجة ووسيلة كانت ثم عاد إلى البلاد العثمانية وهو حامل جوازات أجنبية (بسابورت) لا يعتبر أجنبياً ولا يمكن من الدخول إلى المملكة العثمانية. والأرمن الذين هاجروا منذ عشرين سنة وأخصمهم المتحزبون وأرباب المفاصد لا تشملهم تلك المقررات ولا يرخص لهم بالرجوع إلى البلاد العثمانية مرة ثانية البتة بل كل أرمني مفسد حضر إليها يلقي عليه القبض فوراً ويسلم للمحاكم العمومية لتنفيذ عليه حكم القانون. أما الأرمن الأجانب الكثيرون القائمون بترتيب تلك المشاغب والمفاصد التي تظاهر بها رعاع الأرمن العثمانيين ومفسدوهم فإن تمييزهم وتفرقتهم عن الأرمن العثمانيين ترى فيه الحكومة والضابطة بعض المصاعب فالطالبون منهم الانخراط في سلك التابعة العثمانية حالة كونهم متأصلين بالتابعية الأجنبية لا تلاحظ فيهم المساعدات القانونية المقررة في حق قبول عرائضهم .

وردت الأوامر من نظارة العدلية بما كنا ذكرناه من تفويض مأمورية المدعي العمومي لدى محكمة استئناف ولاية حلب

إلى الفاضل البارع عزتلو عمر لطفي بك رئيس محكمة الجزاء البدائية في بيروت وتعيين فضيلتلو صدرالدين أفندي معاون المدعي العمومي في بيروت خلفاً له وتعيين عزتلو محمد علي أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي في القدس الشريف لمثل هذه الوظيفة في بيروت. وعند ظهر الجمعة الماضي سافر لطفي بك الموما إليه إلى مركز مأموريته الجديدة فودع بالإكرام لما هو معلوم من عفته واقتداره كما أن كلاً من صدرالدين ومحمد علي أفندي باثرا مهام مأموريتهما بالنشاط فنسأل للجميع التوفيق أحسن الخدمة

#### \*

مساء الخميس الماضي قدم على الفطار الحديدي حضرة سعادتلو محمد باشا اليوسف من أعيان دمشق الشام تبديلاً للهواء وقدم مع الفطار المذكور عزتلو بدري بك أفندي أميرالاي أركان الحرب في موقع فرقة عكاء.

وعاد من دمشق عزتلو الدكتور خير بك الطبيب الأول في مستشفى العساكر الشاهانية في بيروت وقدم منها شمعة زاده عزتلو رشدي بك باشكاتب مجلس إدارة ولاية سورية فنهىء الجميع بسلامة القوم وقدم من حلب الماجد المكرم أحمد أفندي وهبي وتوجه إلى دمشق الشام صحبته السلامة

#### \*

عاد إلى الثغر العالم الفاضل فاروقي زاده فضيلتلو الشيخ صالح أفندي ناظر نفوس الولاية وذلك بعد أن صرف بضع أيام في طرابلس الشام

#### \*

قدم الثغر من دار السعادة جناب رصيفنا الفاضل عزتلو إحسان بك أفندي صاحب جريدة ثروت فنون الغراء ثم شخص إلى دمشق الشام

#### \*

حظينا بمشاهدة الماجد المحترم زين الدين أفندي حسن من وجوه قضاء الشوف

#### \*

#### الإعانة الكريمية

لدينا قائمة من بيروت وأخرى من مرجعيون وفيهما متبرعين بالإعانة الكريمية وقد ضاق نطاق الجريدة عن إثباتهما في هذا العدد وموعدا بهما العدد الآتي إن شاء الله

#### \*

حدث بعد غروب الجمعة الماضي خصام بين بعض بحرية المينا أدى إلى إطلاق المسدسات وفي صباح السبت تجدد هذا الخصام في الساحة أمام دائرة المرفأ وتعدد إطلاق الرصاص بصورة أفلقت الناس وأحدثت في القلوب الرعب ولدى حضور مأموري خفر المينا وجدوا أحد البحرية مصاباً برصاصة في فخذه وأخذوا يتحرون المتخاصمين ويقال أن سبب هذه المنازعة تهريب الفلاحين

#### \*

صدر أمر متصرفية جبل لبنان بتفويض قائممقامية قضاء الكورة إلى عزتلو يزحنا

أفندي الخوري أحد أعضاء محكمة الاستئناف بولاية بيروت وقد استقال من المحكمة ليذهب إلى مركز مأموريته الجديدة وقد وجد الموما إليه في عضوية المحكمة المذكورة من بداية تشكيل الولاية وكان قبل عضواً في مجلس إدارة بيروت ومفتشاً للبوليس وكان حائزاً بحسن خدمته على رضاء أوليا الأمور فنهته بمأموريته الجديدة ونرجو له مزيد الترقى

#### \*

#### إلغاء الحجر الصحي عن الاسكندرية

أمرت نظارة الصحية بإلغاء الحجر الصحي عن واردات الاسكندرية وذلك بالنظر لتقلص ظل الوباء منها والله الحمد أما القادمون من السويس وسواحل البحر الأحمر فلا يزال الحجر عليهم مدة أربع وعشرين ساعة

#### \*

احتفل ليلة الجمعة الماضية بزفاف الماجدين المكرمين مصباح أفندي ونجيب أفندي ففتح الله وكانت سهرة الزفاف في منزل الوجيه الماجد عزتلو مصباح أفندي الغندور من أعضاء مجلس إدارة الولاية فكانت ليلة زاهرة تقضت بالأنس والسرور وقد انصرف المدعون شاكرين لطف صاحب المنزل وأقارب العروسين داعين لهما بالتوفيق والرفاه والبنين

#### \*

#### الضباط اليونانيون

كنا أملنا بعدالة اليونانية أن تقتص من الضباط اليونانيين الذين ذهبوا إلى جزيرة كريت تأديباً لهم وإرهاباً لغيرهم في هذا العصر الذين يسمونه عصر التمدن ولكنه خاب الأمل فقد أجمعت الشركتان البرقيتان أن المجلس الحربي في أثينا قد برأ أولئك الضباط وهذا لعمرى ضرب من ضروب السياسة وشكل من أشكال المدنية العصرية لا نقدر أن نحيط علماً بشيء منها فكان إيقاظ الفتن غير محظور في نظامات اليونان أو لعله من جملة فنون التمدن فتباً له من تمدن يبيح سفك الدماء وسحقاً له ثم سحقاً

#### \*

#### تمثال ملكة إنكلترا

روت (هافاس) عن أنباء بومباي من أعمال الهند أن قد لطح تمثال الملكة فيكتوريا ملكة إنكلترا وامبراطورة الهند في ليل ١٨ تشرين الأول الجاري بالإنذار أما روتر فلم تذكر هذا الخبر ببنت شفة

#### \*

#### إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلاً إلى الساعة العاشرة افرنجية

سليم فاخوري

صيدلي أصولي

#### \*

#### مفاصد أرمنية

مما ظهر من مفاصد سفهاء الأرمن بواسطة التحريات في أماكن مظنة السوء منهم وجود مانتتي لباس من لباس الجند وثلاثين من لباس الضباط وخمسين من لباس طلبية العلم وذلك لأجل ارتكاب

الموبقات وهم مرتدون بهذه الملابس  
وتحميل المسلمين معرّة مفسدهم وخبائثهم  
والله محيط بالظالمين

✱

#### سبحان الباقي

نعت إلبنا أنباء دار السعادة وفاة المرحوم  
السيد عبد الله أفندي النديم الإدريسي مفتش  
المطبوعات العربية في إدارة المطبوعات  
الداخلية وصاحب جريدتي الطائف والأستاذ  
المعلمين وقد كان رحمه الله كاتبًا تحريريًا  
وشاعرًا بليغًا سريع الخاطر فصيح اللهجة  
شهدت جرائده بغزارة علمه وحدة ذهنه  
وعلو أفكاره فلذا كانت وفاته خسارة طيب  
الله ثراه وجعل الجنة مثواه  
وأدى اتصال نبأ نعيه بالمسامع السلطانية  
صدرت الإرادة السنية لطفًا ومرحمة بأن  
يجوز ويدفن على نفقة الجيب السلطاني في  
حظيرة يحيى أفندي في بشكطاس

#### إعلام

#### "من إدارة هذه الجريدة"

سافر وكيلنا المتجول خالد أفندي مكداشي  
إلى جهات طرابلس وطرطوس وحمص  
وحماء لجمع قيم الاشتراك مصحوبًا  
بالوصلات المطبوعة الختومة وما تعودناه  
من غيرة وحمية حضرات وكلائنا  
ومشتركينا الكرام في تلك الجهات يخولنا  
بأن يعود في أقرب أن شاكراً داعيًا وسلفًا  
نمضهم خالص الشكر والثناء

#### إعلان

#### من طاحون يوسف قيطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعًا  
مهمًا عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين  
طحين معملنا الذي لا يطحن إلا الحنطة  
الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع  
سعر نمرة ١ إلى ٣٢ ونمرة ٢ لسعر نمرة  
٣ ونمرة ٣ لسعر ٢٢ والجميع واصل للبيت  
بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب  
ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعًا آخر  
بالأسعار وعليه حسن الاتكال

#### الحملة السودانية

خطب أخيرًا وكيل خارجية إنكلترا فقال  
إن الغاية من الحملة السودانية هي ردّ هجوم  
الدرأيش مما كانت مصر مهددة به  
وإنهاض الإيطاليين في كسلا وإنشاء مرحلة  
أولى في سبيل افتتاح السودان ثم أثنى على  
السردار وضباطه وقال أن الحملة وإن تكن  
قد تأجلت الآن لأسباب مالية إلا أنه لا بد  
من أن يخفق العلم الإنكليزي يومًا ما على  
الخرطوم فليتأمل

ويستفاد من أنباء البريد أنه قد تقرر أن  
تقسم البلاد السودانية المفتوحة الآن إلى  
قسمين أحدهما بمتد من دراو إلى عكاشة  
ويسمى بمديرية النوبة ويولى عليها بينباشي  
إنكليزي والآخر يمتد من عكاشة إلى مروى  
ويسمى بمديرية دنقلة ويولى عليها إنكليزي  
أيضًا

هذا وقد أيد كتنشر باشا سردار الجيش  
المصري قول "روتر" من أن دنقلة حصينة  
لا يستطيع الدرايش استردادها مهما كانت  
حاميتها قليلة أما النفقات التي أنفقت على

الحملة فقد بلغت على رواية "الغازت" ٦٥٠  
ألف ليرة

وقد ذكرت "الغازت" أن الجنود الهندية  
التي جيء بها إلى سواكن ستعود إلى بلادها  
لأن مهمتها قد انتهت وقالت أنهم مستأون  
جدًا من قعودهم في سواكن كل تلك المدة  
من الزمن دون أدنى عمل أو اشتراك في  
الحملة على دنقلة. وقد رأت هذه الجريدة  
الإنكليزية أن العمل الذي جرت الحكومة  
الإنكليزية عليه ناجم عن مصاعب سياسية  
لا تمكن معرفتها إلا في المستقبل  
وقد أدب الجناب الخديوي مآدبة شائقة  
إكرامًا للماجور كتنشر باشا الردار على أثر  
انتصاره وتبعه رئيس النظارة وغيره كما  
أن النادي الإنكليزي قد أدب مآدبة ترأسها  
اللورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر  
فألقي خطابًا قال فيه "أنه قد أخذ الآن  
بنصف غوردون وستيوارت وأخيه  
والجنرال إيرل وغيرهم من أبطال الإنكليز  
الذين قتلوا في السودان ولكن الأخذ بثأرهم  
لا يكون تامًا إلا متى عاد العلم المصري  
خافقًا عل الخرطوم

#### عودًا إلى الصناعات الداخلية

نشرت رصيفتنا (لبنان) المقالة الآتية  
فأثرنا إثباتها بنصها شاكرين همة محررها  
الفاضل: قال

إليكم يا رصفاءنا من أرباب الجرائد  
الوطنية الكرام ويا فضلاءنا من سائر  
أصحاب الأقاليم الواقفين مواقف التريبة  
والنصيحة أن تضعوا يديكم في يدنا على شد  
أزر إحدى جرائدنا جريدة سورية الرسمية  
الغراء فيما نشرته من النصائح حثًا لأرباب  
المعامل والتجارات على ترويح  
المصنوعات الوطنية أخذًا بأسباب الاحتياط  
من تغلب الفاقة علينا وعملاً بأحكام  
الاقتصاد من توفر موارد الرزق لدينا  
خصوصًا في هذا العام عام فيه أسباب  
المعيشة زحام

دعونا من الإنصراف بجملتنا إلى البحث  
في الشؤون السياسية وشأننا الاقتصادي  
أدعى إلى الالتفات إليه وأخلق بالنظر في  
دره مفسده وتقويم اعوجاجه وافردوا لنا  
حفظكم الله بين مطالبكم الرحبة في الدول  
وتحالفها مطلبًا وجيزًا نضمنه الشكوى إلى  
أصحاب الثروة والرياش من أبناء وطننا  
العزیز الجالسین علی عروش المجد  
والافتخار بما ادخروه من درهم ودينار.  
شكوى أبناء الحاجة والافتقار مما تظلمهم  
وإيانا سماءً واحدة وتغذينا أرضً واحدة  
ويحيينا هواء واحد. شكوى أصحاب  
الصناعة من أبناء جلدتنا الذين ما يحك  
جلدنا غير أظفارهم ولا تقضي أوطارنا إلا  
بقضاء أظفارهم فهم عيال علينا ونحن عيال  
عليهم لا تبرأ علاقتنا بأفاتهم ولا تقوم لنا  
قائمة على رفاتهم لا نبطن وأجوافهم خالية  
ولا تطول أذناننا وأثوابهم بالية

فهم لا يلتمسون من أصحاب الثروة أن  
يفتحوا لهم خزائن الأموال ويطمعهم لوجه  
الله على مضاجع الكسل والخمول ولكنهم  
يرومون سد مغائض الفضول من أبناء

الرياش ليعيش بذلك من تقطعت به أسباب  
المعاش

هذا ما يبتغون منكم حقًا عليكم في شرع  
الوطنية والأحكام القومية ضروري الأداء  
فإن قضيتهموم هذا الحق قاموا بما ينبغي  
لكم عليهم فأنتم وهم في المنفعة سواء  
وسد تلك المغايض إنما يكون  
بالاستغناء عن المصنوعات الأجنبية  
بالمصنوعات الوطنية بقدر الطاقة والإمكان  
ترويجًا لبضاعتنا وتشويقًا لصناعتها أن  
يبذلوا العناية في إتقانها وينالوا في تنميتها  
ولكن لو ابيضت من العفن في بيوتهم  
ونسجت العناكب عليها بيوتها فكيف  
تطوعمهم بعد ذلك أيديهم على العمل وحاد  
بهم خيبة الأمل

فيا ربات الأزياء إن في ثنايا أثوابكم إما  
اليسر وإما العسر وبذيولها إما التيه وإما  
التيه فما ضر قودكن الرشيقه أن تميمس  
بأثواب من منسوج أو حرير تعبت بتربية  
دوده وحاك خيوطه أياد تمهد لدى أقدامكن  
السبيل لجر ذيول الخيلاء أياد لا تنقبض عند  
الحاجة عن بذل الأرواح على الراحة  
لوقايتكن على عروش الراحة فلماذا الاقتداء  
بغيركن وأنتن رأس القدوة في قومكن ومنار  
الهدية أيعرب عنكن ما في ذلك من الوبال

أما يفرق بين من يحوك ثوبًا وهو يعلم  
يقينًا أن المقاريض وراء الأبواب ومن  
يحوكه وهو يفكر فيما يصونه من الخاوقة  
في زوايا الكساد أن الفرق واضح والعار  
فاضح ذلك يبذل موسوعه ليتقن مصنوعه  
موقنًا بالربح الكبير والفخر الخطير وهذا  
يشغل بالذل والمسكنه سداه اليأس ولحمته  
القنوط وهل لليأس القانط من همة

فيا أرباب المعامل الوطنية وأصحاب  
التجارات الواسعة من أبناء البلاد إذا لم  
تهتموا بملاقة هذا الخلل يدرككم الندم حين  
لا ينفع الندم وإذا لم تنهضوا في مقدمة القوم  
إلى التملص من الاقتداء الفاضح وخسارة  
الفادح أدركتكم جيوش الفاقة بعد الإجهاز  
على أرباب الصناعات لا تصونكم منها  
خزائن الحديد مهما يكن فيها من الذهب  
النفيذ عزيزكم يسام ومنيعكم يرام وبيننا  
وبينكم الأيام

#### مراسلات

#### بيروت في ١٦ جمادى الأولى

#### لصاحب الامضاء

مما يذكر لإدارة شركة المرفأ في بيروت  
هو ما بلغني من أن بعض جدران حجرة  
سعادتلو ناظر الرسومات قد تخدشت قليلاً  
بسبب الأمطار الغزيرة التي حدثت في  
الأسبوع الماضي فأسرت الشركة بالحال  
وأصلحتها ويا ليت هاته الشركة تبذل بعض  
هذا الاهتمام وتنظر فيما أصاب التجار من  
الخسائر فإن مياه الأمطار قد طغت على  
بناية الكمرك فأتلقت ما يربو على الثلاثة  
آلاف ليرة من السلع كالسكر وغيره فكان  
هذه الخسائر لا تستدعي اهتمام الشركة  
واعتنائها بما يكفل في المستقبل حفظ أموال  
التجار من مثل هذه الأخطار والأضرار وقد  
بلغني أن التجار أجمعوا على تقديم  
معروض إلى مقام الولاية يلتمسون به

النظر إلى هاته الحالة التي تكررت مرات  
في السنين الخالية دون أن تنظر الشركة إلى  
تلافيها ولا بد أن ملجأ الولاية ينظر إلى  
ملتمسهم هذا بعين الاهتمام والقبول

ومن المسائل المهمة لدى التجار أن  
الكمرك يسمح للتاجر بثمانية أيام لتخليص  
سلعه أو إرسالها وإذا زادت المدة على ذلك  
فلكمرك استيفاء رسم الأرضية وقد عفت  
إدارة شركة المرفأ أخذت تستوفيه لنفسها  
لكنها أثبت أن تسمح للتاجر إلا بثلاثة أيام  
فقط ومن بعدها تستوفي رسم الأرضية  
وهما منها بأن إدارة الكمرك في بيروت  
كانت سائرة على هذا المنوال في السنوات  
الأخيرة قبل إيجاد المرفأ ونحن لا ننكر  
عليها ذلك وإنما لا ندري كيف فاتها أن بناية  
الكمرك السابق كانت تضيق جدًا بما كان  
يردها من السلع الوافرة حتى اضطرت  
نظارة الكمرك إذ ذاك لأن تجعل المدة ثلاثة  
أيام مؤقتًا لا على سبيل الدوام أما الآن  
فبناية الكمرك واسعة الأرجاء فسيحة  
الفضاء والسلع التي ترد إليها الآن بالنظر  
لوفرة ضرائب المرفأ والعتالة وغيرها لا  
تقدر بنصف السلع التي كانت ترد قبلاً فما  
بال إدارة المرفأ تضيق على التجار إلى هذا  
الحدّ هذا ما نرجو ممن يناط بهم الأمر  
النظر إليه فقد كفى تجارة بيروت تفهقراً  
وفرة الضرائب التي ضربتها شركة المرفأ  
حتى أضحت بحالة يرثى لها هذا ما سنح لي  
بعثته إليكم راجيًا درجه في جريدتكم الغراء  
ولكم منا مزيد الفضل والمنة اه

#### أخبار الجهات

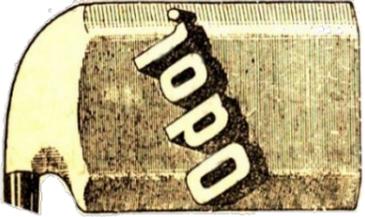
#### حلب

من أخبارها الرسمية أنه وفقاً للإرادة  
السنية جاء إلى الشهباء من مرعش حضرة  
دولتو المشير أدهم باشا القائد العلم على  
ولايتي حلب وأطنه وما جاورهما قاصداً  
عينتاب وقد استعجب كلاً من الفريق حضرة  
سعادتلو باكر باشا قائد رديف حلب  
وسعادتلو ذكي باشا مدرس زاده من أعضاء  
مجلس إدارة الولاية

وقد ورد من نظارة الداخلية نبأ برقي  
ينبئ بعزل عزتلو صالح خلوصي باشا  
قائمقام قضاء عينتاب وتعيين عزتلو  
إسماعيل بك قائمقام صاجين خلفاً له وقد  
استلم الفريق باكر باشا المشار إليه وكالة  
القائمقامية ريثما يوافيها بالقائمقام الجديد

#### إعلان

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام  
كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع  
المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه  
الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية  
للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب  
من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني